

11 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/فضل الايمان برسالة النبي

/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم - [00:00:00](#)
على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. لما تكلم المؤلف رحمه الله في اول هذه العقيدة عن الايمان بالله والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر بعد ذلك عقد هذا الفصل ببيان حق النبي صلى الله عليه وسلم او حقوق النبي صلى الله عليه - [00:00:20](#)

حقوق اصحابه وحقوق زوجاته. لاجل ان يكون المسلم على بصيرة مما اختلف فيه اهل الاهواء والمبتدعة في حق الصحابة وفي حق زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك. لان تؤثر عليه هذه الاهوى وهذه الشبهات التي يوردها - [00:00:50](#)
هؤلاء الضالون فيكون المسلم على بصيرة هذا هو السبب في النص على حقوق النبي عليه وسلم في حقوق اصحابه وحقوق زوجاته عليه الصلاة والسلام. وذلك لان حقوق اصحابه وحقوق زوجاته - [00:01:20](#)
داخلة في حق النبي صلى الله عليه وسلم. فحق النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل. وهذه داخلة وتابعة لحقوقه صلى الله عليه وسلم. وهذا فصل مهم. يجب العناية به ومعرفة احكامه. وكذلك - [00:01:40](#)
ذكر في هذا الفصل حقوق المسلمين. وعدم تكفير المسلم بسبب ذنب ارتكبه. وعدم الغلو في الاشخاص وان يحكم لاحد بالجنة او بالنار بدون دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)
كل هذه المسائل وقع فيها وقع فيها كثير من اهل الضلال وخالفوا الحق فيها. فكان واجب على اهل السنة والجماعة ان يبينوها وان يوضحوها. نعم. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)
وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الساعة فهو اخر الانبياء. وهو خاتمهم صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد - [00:02:40](#)
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والخاتم هو او الخاتم بالكسر هو الآخر الذي ليس بعده شيء. ليس بعده رسول ولا نبي. ولكن شريعته صلى الله عليه وسلم باقية ومستمرة الى ان تقوم الساعة وكاملة. لا تحتاج الى بعثة نبي جديد كأن النبي صلى الله عليه وسلم مستمر - [00:03:00](#)

بين اظهرنا وذلك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا حاجة الى بعثة نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الانبياء كانت تبعث اذا انجرت اثار الرسالات وعم الجهل في الامم - [00:03:30](#)
سابقة كل ما مضى نبي خلفه نبي اخر. يجدد للناس الدين. فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الشريعة الكاملة المحفوظة من التغيير والتبديل الوافية بحاجات العباد الى ان تقوم الساعة - [00:03:50](#)
فكأنه صلى الله عليه وسلم حي لا يحتاج الناس الى بعثة رسول جديد. كما قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. فلذلك ختمت الرسالة - [00:04:10](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته مستمرة الى ان تقوم الساعة وشريعته باقية الى ان تقوم الساعة وانما يأتي بعده المجددون

من اهل العلم الذين يوضحون الشريعة للناس ويعلمون الناس فليس بعده رسول وانما بعده العلماء - [00:04:30](#)

والمجددون كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها ديناً وقال عليه الصلاة والسلام

وانما العلماء ورثة الانبياء. فالعلماء من هذه الامة يقومون مقام - [00:04:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في البيان والايضاح والهداية للناس فلا نبي بعده صلى الله عليه وسلم. وهذا في القرآن ولكن رسول الله وخاتم النبيين. وفي قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين. انه سيأتي بعدي كذابون ثلاثون - [00:05:10](#)

كلهم يدعي انه نبي. وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدي. فمن اعتقد انه يأتي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي او انه يبعث نبي فهو كافر. لانه مكذب لله ومكذب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

ومخالف لاجماع المسلمين. فلذلك حكم اهل العلم بكفر كل من ادعى النبوة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كمسلمة الكذاب والاسود العنسي و ومن جاء بعدهم فمن يدعي النبوة حكموا بكفره. الى - [00:05:50](#)

ايوجد في هذا الزمان او من قاديانية الذين يعتقدون نبوة غلام احمد القاضاني في باكستان هؤلاء كفار هؤلاء كفار خارجون من الملة. لانهم زعموا ان بعد النبي صلى الله عليه وسلم رسول ابعث - [00:06:10](#)

نبي يبعث فكفروا بهذا باعتقادهم ان هذا الرجل وهو غلام احمد القاضاني انه نبي. يسمون نسبة اليه. فهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. لا نبي بعده. هذه عقيدة. يجب على المسلم ان يعتقد بها - [00:06:30](#)

وان يكذب كل من ادعى النبوة بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. واما نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان فان انه ينزل بشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. يحكم بشريعته ولا يأتي بشريعة جديدة. فهو يعتبر من المجددين - [00:06:50](#)

ومن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا بعث اذا نزل هو من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يشكل نزول المسيح عليه السلام في اخر الزمان مع قوله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين ومع قوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين لان المسيح عليه السلام - [00:07:10](#)

في نزوله ومكثه في الارض يحكم بالاسلام وبشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين وهو سيد المرسلين افضلهم عليه الصلاة والسلام هو افضل المرسلين - [00:07:30](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر. فهو سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وهو افضل الرسل عليه الصلاة والسلام وذلك لما خصه الله به من عموم رسالته الى جميع - [00:07:50](#)

الناس وكان النبي قبله يبعث الى قومه خاصة. فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله الى الناس عامة. ولما من فضله في ليلة الاسراء والمعراج على الانبياء في كونه صلى الله عليه وسلم بهم اماما في المسجد الاقصى - [00:08:10](#)

رفع صلى الله عليه وسلم فوق السماوات العلى وهذا مقام لم يصل اليه غيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهو افضلهم على الاطلاق نعم. والانبياء يتفاضلون لا شك في ذلك ان الانبياء يتفاضلون كما قال تعالى تلك الرسل - [00:08:30](#)

فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم بالبينات انبياء يتفاضلون ولكن لا يجوز لنا ان نتنقص المقبول. وان نثير هذا الامر من اجل ان نتنقص - [00:08:50](#)

المفضل هذا امر لا يجوز نهى عنه صلى الله عليه وسلم قال لا تفاضلوا بين الانبياء. قال عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس ابن متى فلا يجوز انتقاص المفضل من الانبياء لان الانبياء لهم فضل لهم مكان عند الله سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

وقول بعضهم افضل من بعض لا يقتضي هذا تنقص المقبول. بل كلهم عليهم الصلاة والسلام كلهم لهم مكانة عند الله لا اليها غيره. نعم. ويشهد بقوته. لا يصح ايمان عبد - [00:09:30](#)

حتى يؤمن برسالته صلى الله عليه وسلم. ويقر بنبوته. وفي هذا رد على اليهود والنصارى الذين يزعمون انهم على الايمان وانهم اتباع للانبياء. ولكنهم ينكرون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

او ينكرون عموم رسالته. يقولون هو نبي لكنه الى العرب خاصة. وينكرون عموم رسالته. هذا كفر لله عز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما - [00:10:10](#)

فمن لم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كاذب. وان ادعى انه يؤمن بموسى او بعيسى اليهود والنصارى. وفي هذا رد على من يريد التقريب بين الاجيال الثلاثة. وينادي الان بتقارب بين الاديان - [00:10:30](#)

الثلاثة ويقول كلها حق. وامر الناس كلهم باتباع هذا الرسول. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله. النبي الامي - [00:10:50](#)

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. فليس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فليس بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الا اتباعه. فمن خالفه وبقي يظن انه على دين - [00:11:10](#)

من دين اليهود او دين النصارى فانه كافر. بالله عز وجل. حتى يؤمن برسالته الى الناس كافة. نعم فيؤتى برسالته ويشهد بقوته ليؤمن برسالته ولا يكفي هذا بل برسالته الى الناس كافة لان في من يرى ان - [00:11:30](#)

او رسول لكنه الى العرب فقط. نعم. ولا يرضى بين الناس في القيامة. نعم. حتى يلغي رسالته ويشهد ويشهد بنبوته عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا يروى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. هذا - [00:11:50](#)

من فضائله صلى الله عليه وسلم من فضائله انه لا يؤمن احد بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الا اذا امن به وافر بعموم رسالته عليه الصلاة والسلام. ومن فضائله صلى الله عليه وسلم انه لا يقضى يوم القيامة بين - [00:12:10](#)

الا بشفاعته وهذا كما مر بنا ان الناس اذا طال عليهم الوقوف في المحشر يتقدمون لطلب الشفاعة لهم من الانبياء في ان يقضي الله بينهم ويريحهم من طول الوقوف. فيأتون - [00:12:30](#)

الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى كلهم يعتذر تنتهي الى محمد عليه وسلم فيقوم بها. فيشفع عند ربه ويدعوه ويتضرع اليه. حتى يعطيه ما سأل - [00:12:50](#)

ويقضي بين العباد فهذا من فضائله صلى الله عليه وسلم. الشفاعة العظمى والمقام المحمود. الذي يحمد عليه ونون والآخرين هذا من فضائله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته - [00:13:10](#)

السابقون امته هم هم الآخرون السابقون يوم القيامة. فلا يدخل الجنة احد قبل امته صلى الله عليه. ولا الناس الجنة الا بشفاعته صلى الله عليه وسلم. فهو الذي يفتح باب الجنة. واول من يدخلها من الامم - [00:13:30](#)

امته عليه الصلاة والسلام. نعم. صاحب الواحدة. صاحب لواء الحمد. اللواء هو العلامة التي يتخذها قائد الجند او قائد العسكر العلامة التي او الراية التي يتخذها والقادة لاجل اجتماع اتباعهم عليها. اجتماع الجند على الراية. والراية في - [00:13:50](#)

يوم القيامة تكون بيد محمد صلى الله عليه وسلم. وكل الرسل تحت لوائه صلى الله عليه وسلم هذا اظهار لفضله عليه الصلاة والسلام. نعم. صاحب صاحب والمقام المحمود. والمقام المحمود الذي سبق - [00:14:20](#)

في الشفاعة العظمى نعم. والحوظ ايضا سبق الحوض سبق بيانه والكلام عليه. نعم. وهو انهار النبيين وهو امام النبيين كما صلى بهم صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ومقدمهم صلى الله عليه وسلم اذا - [00:14:40](#)

على ربهم وهو خطيبهم عليه الصلاة والسلام. اذا وفدوا الى ربهم نعم. وهو ينمون بالدين وخطيبهم وصاحب شفاعته النبي امته وصاحب شفاعته. كما سبق اه المقام المحمود نعم واصحاب الامور واصحاب الانبياء عليهم السلام. امته صلى الله عليه وسلم خير الامم. كما قال - [00:15:00](#)

وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا خيارا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم اية ده؟ فهذه الامة تستشهد يوم القيامة على الامم انها قد بلغت انبيائها الرسالة فيشهدون ان ان الرسل قد بلغوا امهم. وما الذي ادراهم بذلك؟ قرأوا هذا في كتاب الله - [00:15:30](#)

اقرأوا هذا في كتاب الله وعلموه من الوحي المنزل. ثم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة ويزكيها. اذا كونوا شهداء

على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابراهيم هو - [00:16:00](#)
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. وهذا لفضلهم قبول شهادتهم عند الله على جميع
الامم هذا يدل على فضله. وزكائهم. وايمانهم بالله عز وجل - [00:16:20](#)

قال تعالى وكذلك وقال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه
شهادة من الله على خيرية هذه الامة. ثم ذكر صفاته تؤمنون تأمرون - [00:16:40](#)
معروف تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. فامته خير الامم. نعم. واصحابه خير واصحاب الانبياء عليهم السلام واصحابه خير اصحاب
الانبياء. اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم خير اتباع الانبياء. والاصحاب جمع صاحب. وصحابي. والصحابي هو من لقي النبي
صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. يخرج بذلك من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم في وقته ولم يره رحمه الله فانه امن بالرسول
صلى الله عليه وسلم واتبعه ولكنه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)
فلا يسمى صحابيا وانما يكون من التابعين. وكذلك من لقيه ولم يؤمن به عليه الصلاة والسلام لقيوا مجتمع به ولم يؤمن به وذلك
كسائر الكفار. الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا به - [00:17:50](#)

ولكنهم لم يؤمنوا به فمجرد لقي النبي صلى الله عليه وسلم لا يكفي. لا بد مع مع الامام مؤمنا به ومات على ذلك يخرج بذلك من لقيه
وامن به ثم ارتد. ومات على الردة - [00:18:10](#)
فانه تبطل صحبته تبطل جميع اعماله ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون. ولهذا يذاق اقوام عن حوضه صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

اذا وردوا فيقول يا ربي امتي امتي. فيقال له انك لا تدري ماذا احدثوا بعده. انهم لم يزلوا بعدك مرتدين على ادبارهم. فمن ارتد عن
الاسلام بطلت صحبته للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)
وبطلت جميع اعماله الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو الصحابي. فصحابة الرسول صلى الله عليه هم الذين لاقوه مؤمنين
به. وثبتوا على ذلك الى وفاتهم. هؤلاء هم صحابة - [00:19:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم افضل اصحاب الانبياء واتباع الانبياء. وذلك لفضل نبينهم محمد صلى الله عليه وسلم ولفضل
هذه الامة على الناس قال عليه الصلاة والسلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم - [00:19:30](#)
الذين يلون فجعل قرنه صلى الله عليه وسلم خير القرون. وهذا يشمل الاولين والآخرين. نعم ابو بكر الصديق ثم الصحابة رضي الله
عنهم يتفاضلون ايضا بالسبق الى الايمان وبالجهد والنصرة تفاضلوا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم -

[00:19:50](#)
من الذين انفقوا من بعده قاتل وكلا وعد الله الحسنى. والله بما تعملون خبير. الصحابة يتفاضلون لسبقه الى الاسلام والجهد وهجرتهم
ونصرتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وعلمهم تفاضلون فيها. لكن هم في جملتهم هم خير القرون. وافضل الامم - [00:20:20](#)

وان كانوا فيما بينهم يتفاضلون. فالمهاجرون منهم افضل من الانصار. المهاجرون الذين تركوا ديارهم واموالهم. وهاجروا لنصرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والفرار بدينه هؤلاء افضل من من الانصار. قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم - [00:20:50](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. والذين تبوأوا الدار والايمان هذا في الانصار والايمان من
قبله يحبون من هاجر اليهم هذي في الاوصاف والتي قبلها في المهاجرين. فذكر الله المهاجرين قبل الانصار. ودل على فضل -

[00:21:20](#)
وهذا مضطرد في القرآن ان الله يذكر المهاجرين قبل الانصار. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار. فتقديمهم في الذكر يدل على فضل على غيرهم. ثم المهاجرون ايضا يتفاضلون. فافضلهم على الاطلاق افضلهم

على - 00:21:40

اطلاق الخلفاء الراشدون. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء الخلفاء الراشدون وهم افضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاطلاق. ثم من بعدهم بقية العشرة المشهود لهم العشرة خلفاء الاربعة وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف والزبير -

00:22:10

ابن العوام وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد. وابو عبيدة ابن الجراح هؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة. سموا بالعشرة المشهود له بالجنة لان النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم - 00:22:40

بشرهم بالجنة وهم احياء كما يأتي في الحديث. فهؤلاء بقية العشرة بعد في المرتبة بعد الخلفاء. الراشدين. ثم السابقون الى الاسلام.

السابقون الى الاسلام افضل ممن تأخر اسلامه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - 00:23:00

من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله جل وعلا نص على سبق قال والسابقون الاولون من والانصار. ثم اصحاب بدر

واصحاب بيعة الرضوان. هؤلاء لهم مزية على غيرهم - 00:23:30

بقية الصحابة لهم فضائل عظيمة. اولاً سبق الى الاسلام. وثانياً الجهاد والهجرة وثالثاً وثالثاً ان منهم من خصه النبي صلى الله عليه وسلم

بخصائص لم تكن لغيره. نعم. ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان بن وائل - 00:23:50

ثم علي ثم علي مرتضى رضي الله عنهم اجمعين. افضل الصحابة على الاطلاق الخلفاء الراشدون. ابو بكر واسمه عبد الله ابن عثمان

وابو بكر كنيته. اشتهر بها. وهو من اسبق السابقين الى - 00:24:20

ومواقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم معروف. وهو الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم في هجرة وفي الغار يعني اختاره

النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته في الهجرة. وكان معه في الغار - 00:24:40

الا تتصوره فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. هو وابو بكر. اذ هما في الغار اغار الثوب في مكة. اذ يقول لصاحبه يعني

ابا بكر شهد له بالصحة. شهد الله له بالصحة - 00:25:00

لا تحزن ان الله معنا. وكذلك موقفه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة ومدافعتة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبذله لنفسه وماله. في نصرته رسول الله - 00:25:20

صلى الله عليه وسلم. وكان ملازماً للنبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره وفي غزواته. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتد

من ارتد عن الاسلام قام رضي الله عنه بقتال المرتدين - 00:25:40

حتى ثبت الله به الاسلام. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضائله كثيرة رضي الله طبعاً فضائله كثيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يحبه حبا شديدا ويثني عليه - 00:26:00

نعم. الثاني عمر الفاروق عمر بن الخطاب بن عمرو بن النفير العدوي رضي الله تعالى عنه وهو في المرتبة الثانية بعد ابي بكر سماه

النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق لان الله فرض - 00:26:20

بين الحق والباطل. فكان المسلمون مستضعفين في مكة ويتهدهم الكفار. فلما اسلم عمر اعز الله به الاسلام واعتز به المسلمون لقوته

وشجاعته وهيبته رضي الله تعالى عنه وهو الخليفة بعد الخليفة الاول وذلك بعهد ابي بكر اليه رضي الله عنهما نعم. ثم عثمان -

00:26:40

ثم عثمان ابن عفان ذي النورين الذي هاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة. وهو من اسبق السابقين الى الاسلام. وهو

سمي للنور ايه؟ لانه تزوج ابنتي الرسول صلى الله عليه وسلم. تزوج رقية بنت رسول الله - 00:27:10

عليه وسلم ثم ماتت معه ثم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم ام كلثوم. ثم ماتت معه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان

عندي ثلاثة لزوجتك اياها. وقد انفق امواله في سبيل الله - 00:27:40

عز وجل وجهز جيش العسرة واختاره اهل الشورى الذين افاض اليهم عمر رضي الله عنه افاض اليهم باختيار الخليفة من بعده

فاختاروا عثمان رضي الله عنه باجماعه هذا دليل على فضله رضي الله تعالى عنه ومن فضائله العظيمة - 00:28:00

توحيد المصحف لما فتحت الفتوح وانتشر الصحابة بالانصار وكثر القراء وصار بينهم اختلاف في القراءات وحد القراءة على حرف واحد وكتب وكتب المصحف العثماني المشهور ووزعه على الانصار. فدرأ الله به فتنة الخلاف في القرآن. العظيم - [00:28:30](#)
شغل الله لكتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ومن فضل هذا الخليفة الذي قام بهذا العمل الجليل. وخلد ذكره في ذكر المصحف العثماني. مصحف يعني المصحف الذي كتبه عثمان رضي الله عنه ووحد المسلمين عليه وانهى الاختلاف في القراءات -

[00:29:00](#)

هذا من فضائله رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقتل شهيدا مظلوما. قد اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فتحقق ما اخبر به صلى الله عليه - [00:29:30](#)

وقتل ما وقتل مظلوما شهيدا رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم علي ابن ابي طالب هو الخليفة رابع وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وابو الحسن والحسين - [00:29:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسيد شباب اهل الجنة. وجهاده وشجاعته. معروفة رضي الله تعالى قال عنه وعبادته وزهده وعلمه وفضله رضي الله تعالى عنه معروف. هؤلاء الخلفاء الراشدون نعم. رضي الله عنهما وارضاه كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حيا

- [00:30:10](#)

هذه الامة بعد نبينا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي فيقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. نعم. فهذا دليل على فضلهم وترتيبهم هذا الترتيب. في - [00:30:40](#)

افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه وكانوا الصحابة يصرحون بهذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو يقرهم عليه ولا ينكره عليه. نعم. وصح به عن علي رضي الله عنه - [00:31:00](#)

ابو بكر ثم عمر ولو سميت ذلك. نعم وهذا علي رضي الله عنه شهد بان افضل هذه الامة ابو بكر ثم عمر وسكت عن الثالث قيل المراد به عثمان وقيل المراد به علي رضي الله عنه. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما - [00:31:20](#)

على افضل من ابي بكر. نعم وهذه شهادة من الرسول صلى الله عليه وسلم. ما قال طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين على افضل من ابي بكر. نعم. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي - [00:31:50](#)

الله عليه وسلم. نعم هو احق خلق الله بالخلافة. اولا لانه افضل الصحابة على الاطلاق. وثانيا لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يختاره للصلاة للمسلمين لما مرض عليه الصلاة والسلام - [00:32:10](#)

قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فاختيار الرسول صلى الله عليه وسلم له بالامامة في الصلاة والوقوف في محرابه صلى الله عليه وسلم هذا دليل على انه الاحق بالخلاف. وهذا - [00:32:30](#)

هذا اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى استخلافه من بعده. ولهذا قال الصحابة لما ارادوا بيعته ايرضاك الله صلى الله عليه وسلم بديننا ولا نرضاك لدنيانا فقدموه في الخلاف. نعم. وهو - [00:32:50](#)

بفضل الله والكتابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا باجماع المسلمين. نعم. بفضل وسابقته. نعم تقديم النبي صلى الله عليه وسلم له بالصلاة على نبينا الصحابة رضي الله عنهم. نعم وكانوا موجودين بما فيهم ابو بكر وعثمان - [00:33:10](#)

علي وافاضل الصحابة ومع هذا نص صلى الله عليه وسلم على تقديم ابي بكر. ولما رجع في ذلك اصر على ان يقدم ابو بكر في الصلاة. نعم. وان كان الصحابة على تنبيهه ومبايعته - [00:33:30](#)

اجماع الصحابة في يوم السقيفة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على بيعته واستخلافه بعد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فانهم بايعوه بالاجماع. بما فيهم المهاجرون والانصار رضي الله عنهم. نعم - [00:33:50](#)

واجماع الصحابة في هذا الدين ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ظلاله. قوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتي على ظلالة. حصل اختلاف في الاول ثم تراجعوا فيما بينهم ثم ان - [00:34:10](#)

الخلاف واجمعوا على بيعة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. نعم. ثم من بابہ عمر رضي الله عنه. ثم من بعده عمر وذلك بالعهد الذي عهد

به ابو بكر لما حضرت ابا بكر للوفاة عهد الى - 00:34:30

للخلافة واذا عهد ولي الامر من بعده الى من يخلفه تعيين ذلك كما عهد ابو بكر الى عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. رضي الله عنه فضله المعروف سابقته بالاسلام وقوته وصرامته وانه لا يخشى في الله - 00:34:50

لومة لائم تقديم الصحابة له عملا بعهد ابي بكر رضي الله عنه نعم. ثم عثمان رضي الله عنه نعم. اهل الشورى الثالث من الخلفاء عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وذلك لاجماع اهل الشورى الذين عهد اليهم عمر. عمر لما حضرته - 00:35:20

وفاة عهد الامر الى اهل الشورى ليختاروا خليفة للمسلمين واهل الشورى ستة هم اه عثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص. هؤلاء اجمعوا على اختيار عثمان رضي الله عنه. فبايع - 00:35:50

المسلمون نعم. ومع النبي رضي الله عنه بفضلهم واجماع اهل عصره عليه. ولما قتل عثمان رضي الله عنه شهيدا مظلوما اجتمع المسلمون على بيعة علي رضي الله عنه لانه افضل الصحابة بعد الثلاثة - 00:36:20

الذين سبقوه وكان حقيقا وخليفا بالخلافة رضي الله عنه. ولكن حصلت الفتن في وقته لحدوث الشقاق والوندساس اصحاب الاهوى والاعداء في صفوف المسلمين فحصل في وقته من الحروب الشقاق الشيء الكثير - 00:36:40

لكن لا شك في خلافته وانه خليفة المسلمين بعد اصحابه رضي الله تعالى عنهم وما حصل في وقته هذا لا يقدر في خلافته هذا امر خارج عن ارادته. وحاول رضي الله عنه ان يقضي على هذه الفتن وجاهد وقاتل - 00:37:10

الخوارج حاول رضي الله عنه وبذل وسعه لكن لم يتم الامر على المطلوب. نعم وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. والذين الذين قاتلوهم من الصحابة لم ينازعوا في خلافتهم لم ينازعوا في خلافته الذين قاتلوا في الجمل وفي صفين مع معاوية لم ينازعوا في انه هو - 00:37:30

ولكنهم يريدون القصاص من قتلة عثمان. هذا الذي يريدون يريدون القصاص من قتلة عثمان ولم يقاتلوا عليا رضي الله عنه انهم لا يرون انه الخليفة وانما يريدون القصاص من قتلة عثمان - 00:38:00

نعم. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون. الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عرضوا علينا بالنوافل هؤلاء هم المقصود في هذا الحديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. والخلفاء الراشدون هم هؤلاء - 00:38:20

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. سماهم في الخلفاء وسماهم بالراشدين وامر بالعمل بسنتهم. مع سنته صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه - 00:38:50

الخلافة من بابي جلال وسنة. فكان اخرها خلاف رضي الله عنه. اخبر صلى الله عليه وسلم ان بعده ثلاثون سنة. وقد تحقق هذا في خلافة الخلفاء الاربعة. رضي الله تعالى عنهم - 00:39:10

فكانت ثلاثين سنة. ثم من بعد ذلك صار الامر ملكا. صار الامر ملكا وجاء الملوك من المسلمين بعد الخلفاء الراشدين. واعدهم وافضلهم وخيرهم معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. نعم. ونشهد بالعشرة ونشهد بالعشرة في الجنة. العشرة عندنا النبي صلى الله عليه - 00:39:30

ابو بكر في الجنة وعمر في وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والجنة والزبير في الجنة. وسائر في الجنة. وسعيم في الجنة. وعبد الرحمن في الجنة. وابو شعيب في الجنة هؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة. من الذي شهد لهم؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - 00:40:00

ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على فضلهم. وكلهم من من قريش كلهم من المهاجرين رضي الله عنهم هذه ميزة عظيمة تضاف الى فضائلهم بل هذه اعظم فضائلهم - 00:40:30

وشهد النبي صلى الله عليه وسلم لغيرهم. شهد لعكاشة ابن محصن انهم يوم الجنة. لما قال ادعوا الله ان يجعلني منهم يعني من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. قام عكاشة ابن محصن رضي الله عنه. فقال - 00:40:50

ادعوا الله فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم. هذه شهادة لعكاشة. شهد صلى الله عليه للحسن والحسين لانه ما من اهل الجنة. فقال عليه الصلاة والسلام الحسن والحسين سيدا شباب اهل - [00:41:10](#)

جنة. وشهد لثابت ابن قيس ابن شماس الانصاري رضي الله عنه. شهد له بالجنة. قال له انت من اهل الجنة. وقتل رضي الله عنه شهيدا في حروب اليمامة. مع المرتدين رضي الله عنه - [00:41:30](#)

نعم. وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن سيدات اهل الجنة انه من اهل الجنة. نعم يا حبيبي اهل الملة في جنة ولا نار. نحن لا نشهد بالجنة والنار الا لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما من عاداهم - [00:41:50](#)

فلا نشهد لاحد معين. لا نشهد لمعين بالجنة. ولا لمعين بالنار. ولكننا للمحسنين ونخاف على المسيئين. واما الجزم بالجنة او بالنار لمعين فهذا يحتاج الى دليل يحتاج الى دليل من كتاب الله ومن سنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. لا نجزم لاحد بشهادة انه - [00:42:20](#)

او انه من اهل الجنة الا بدليل. لكننا نرجو للمحسنين نرجو الشهادة لمن؟ آآ قتل في سبيل الله يجاهد لاعلاء كلمة الله نرجو له الشهادة. وكذلك نخاف على المسيئين من العصاة والمذنبين والفسق - [00:42:50](#)

نخاف عليهم من النار لكن لا نجزم لهم بالنار. ان الله قد يتوب عليهم. نعم. ولا يجزم من اهل القبلة يعني من الذين يصلون يصلون الى القبلة. نعم صلى الله عليه وسلم. لان الجنة والنار من علم الغيب. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وما - [00:43:10](#)

اعلم به رسوله صلى الله عليه وسلم. اما نحن فلا نعلم الغد. ما ندرى ماذا يكون. خاتمة هذا الرجل هل هي خير او شر؟ ولو ولو ظهر منه العمل الصالح والطاعات - [00:43:40](#)

فهذا لا يوجب لنا الجزم له بالجلد لكن هذا يجعلنا نرجو نرجو له الجنة ونحسن به الظن لهذا قال صلى الله عليه وسلم ان احكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يسبق عليه الكتاب فيعمل - [00:44:00](#)

لاهل النار فيكون من اهله فيدخلون. وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب سيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. الاعمال بالخواتيم. ونحن لا نعلم الخواتيم. ماذا يختم لهذا الرجل او هذه المرأة - [00:44:20](#)

ولكن هذا لا يمنع اننا نحسن الظن بالمسلم ونرجو له كيف؟ ونسيء الظن بالفاسق والعاصي عليه نخاف عليه من الشر. نعم. هذا موقف المسلمين من اه الشهادة. بالجنة والنار. نعم. نعم - [00:44:40](#)

اذا هذه مسألة التكفير. وهي مسألة خطيرة ومهمة جدا. خصوصا في هذا الزمان الذي كبث هي الحق بالباطل على كثير من الناس بسبب الجهل وكثرة ادعاء العلم الذين لم يأخذوا علمهم عن اهله ولم يتلقوا العلم عن اهل العلم. فصاروا يخطبون في هذا الامر - [00:45:10](#)

اما من ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام كالشرك بالله السحر والاستهزاء بالدين او تلخص آآ الكتاب والسنة فهذا لا شك في كوبري من يرتكب ناقطا من نوافذ الاسلام حكمنا عليهم بالعلم. نحكم عليه بالردة والخروج من دين الاسلام - [00:45:40](#)

ونكفره بذلك لانه ارتكب ناقضا من نواقض الاسلام يقتضي رده وكفره. اما من كان ذنبه دون الردة كشرب الخمر واكل الربا والزنا وشرب المسكر سرقة هذه كبائر. هذه كبائر وموبقات وخطيرة جدا. لكن لا نحكم على مرتكبها بالكفر - [00:46:10](#)

بل نقول انه مؤمن بايمان فاسق لكبيرته او نقول هو مؤمن ناقص الايمان. هذا معتقد اهل السنة والجماعة في اصحاب الكبائر. لا نكفروهم بالكبائر التي لم تبلغ حد الشرك. والردة - [00:46:40](#)

ولكن نحكم بفسطهم ونقصان ايمانهم. خلافا للخوارج والمعتزلات الذين يكفرون اصحاب الكبائر التي هي دون الشرك. ويحكمون على شارب الخمر بانه كافر وعلى الزاني بانه الكافر واكل الربا بانه كافر. وهذا ظلال والعياذ بالله. هذا ظلال مبين - [00:47:00](#)

والمعتزلة يقولون انه يخرج من الاسلام ولا يدخل في الكفر بل يكون في المنزل بين المنزلتين لهم كافر ولا هم مشرك. فان مات على ذلك فهو كافر ويخلد بالنار كما تقوله الخوارج. وكلا المذاهبين باطل - [00:47:30](#)

فالمؤمن يبقى معه اصل الايمان ولو ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب. وهذه الكبيرة تنقص وتفسقه لكن لا يقال انه كافر. هذا مذهب اهل

00:47:50 - القلب

عنده هو التصديق بالقلب. مهما فعل مهما دعا - 00:48:20

كما لا ينفع مع الكفر طاعة. والايمان بالقلب وهو شيء واحد لا - 00:48:40

بين هاتين الطائفتين الضاليتين. فيقولون لا المعاصي كبر. كبر مع - 00:49:00

والمعتدل. هذا هو الموقف الصحيح المتمشي مع الكتاب والسنة - 00:49:20

قال ابو ذر يا رسول الله وان زنا وان سرقة؟ قال وان زنا وان سرقة - 00:49:40

00:50:00 - وان زنا وان سرق وان رجم وان رجم انف ابی ذر -

اهل الكائن. وحكم الاسلام فيهم. ومعرفة من ضل في هذا الباب - 00:50:20

الذين قالوا انا يا الله الاية ويقولوه ان الذين امنوا والذين امنوا والنصارى والصاحبون من امن بالله واليوم الآخر - 00:50:50

اخف عداوة من اليهود والمشركين لاهل الاسلام. وهذا شيء مشاهد. ان النصارى - 00:51:20

عريكة من طسعة اليهودى والمشرى. ولكن لا يقتضى هذا - 00:51:40

للذين امنوا الذين قالوا انا نصاري. هذا قول في الاية والقول الثاني ان المراد - 00:52:00

اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا - 00:52:20

اعينهم تبيض من الدمع. فالاية مخصصة لمن هذه صفته من النصاري. من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم وامن - 00:52:44

منهم من امن بالله ورسوله وانقاذ للحق - 00:53:04

انزا من قبلك وبالاخرة هم يوقن: بهذا الشرط يؤمن: بما انزا اليك وما انزا - 00:53:34

أَهْلَ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُوا إِيَّاهُ وَانْزِلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ - 00:53:54

وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. بهذا الشرط يؤمن بما انزل اليكم يعني على نبيكم صلى الله عليه وسلم. فمن يؤمن بما انزل اليكم وما انزل اليهم يعني على انبياء. في هذا الشرط - [00:54:14](#)

اما من لم يؤمن بما انزل علينا فهو كافر. وكيف يقال ان النصارى مؤمنون وهم يقولون ان الله ثالث ثلاثة ويقولون ان الله هو المسيح ابن مريم. ويقولون ان او يقولون المسيح ابن الله ويصرحون بهذا - [00:54:34](#)

كيف يقال انهم مؤمنون؟ انما هذا في النصارى الذين اسلموا ودخلوا في الاسلام. وانقادوا للنبي صلى الله عليه وسلم فامنوا بالنبیین. وصار لهم من وصار لهم اجران عند الله جل وعلا - [00:54:54](#)

يا ايها الذين امنوا هذي خطاب للنصارى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يعني محمد صلى الله عليه وسلم. يؤتكم كليلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. هذا الشرط ان ان يؤمنوا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. واما قوله - [00:55:14](#)

تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربه الجواب في الاية نفسها من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا وهل الذي يجحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:34](#)

لم يكونوا مؤمنا بالله واليوم الآخر. او الذي يجحد نبوة عيسى عليه السلام من اليهود يكون مؤمنا بالله واليوم الآخر وكل من الذين يكفرون بالله ورسوله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - [00:55:54](#)

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. كيف نحكم لهم بالايمان وهم يجحدون رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. ويكذبونه ولا يؤمنون بالقرآن. بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق ايمان الا باتباعه - [00:56:14](#)

لم يبق ايمان الا باتباعه صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الذي من ثم يرجع الى الاسلام يعتبر صحابيا؟ هذا خلاف بين العلماء؟ هل اذا هل اذا ارتد الانسان - [00:56:34](#)

ثم تاب. هل ترجع له اعماله التي قبل الردة؟ او تبطل؟ على خلاف بين العلماء. منهم من يرى انها تبطل اعماله يعتبر له العمل من جديد بعد التوبة. واما ما مضى فانه قد حبط وبطل بالردة. والقول - [00:56:54](#)

ان من تاب الى الله قبل الموت رجعت اليه اعماله الصالحة التي كانت قبل الذكر. وذلك من قوله تعالى ومن منكم عن دينه فيمت وهو كاذب بهذا الشرط فيموت وهو كافر. فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة - [00:57:14](#)

ادلت الاية على ان من مات وهو مؤمن وتاب الى الله فانها لا تحبط اعماله. وهذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في هذا القول؟ افضل الامة عيسى عليه السلام ثم ابو بكر - [00:57:34](#)

لا ما هذا ما قاله احد. هذا مهما قاله احد من الناس. نعم. عيسى عليه السلام منها من الرسل من افضل النبيين. هذا لا شك فيه. لكنه لا يقال انه افضل من - [00:57:54](#)

من ابن ابي بكر وعمر نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم بالزيوت التي تكتب الان وتوضح مواضع بيوتهم ومواضع قلوبهم برسومات هذا من الدعوة الى الوثنية ومن احياء القبورية والعياذ بالله. فهذا عمل شر والواجب على المسلمين ان يتنبهوا لذلك. لان اهل الشر - [00:58:14](#)

لا يموت شره بل يبقى في صدورهم. وكل ما سنحت لهم الفرصة تنفسوا. فيحيون هذه الآثار دونها ثم بعد ذلك يبنونها ويرممونها ثم بعد ذلك يتمسحون بها ويتبركون بها. نعم - [00:58:44](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهرت في الاونة الاخيرة اشربة تتكلم عن الصحابة رضوان الله عليهم. وما وقع بينهم من يسمعهما العالمي وغير العالمي. هل في هذا فرض لاجماع اهل السنة؟ في الامساك عن ما شجر بين الصحابة. وما حكم سماع - [00:59:04](#)

هذه الاشرطة لا يجوز ترويجها ولا بيعها ولا شراؤها بل يجب منعها لان لا تشكك الجاهل في حق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز الكلام في هذه الامور ونشر ذلك بين الناس. لان من من عقيدة اهل السنة الامساك عما شجر بين الصحابة - [00:59:24](#)

يدخلون في ذلك ولا يبعثونه من جديد ولا يروجونه بين الناس. خصوصا بين العوام والجهال. وايضا الذي الذي سجل هذه الاشرطة

ليس من اهل العلم. ولا من اهل العقيدة الصحيحة. وانما هو متطفل. يقرأ في - 00:59:54

الكتب ويسجل ولا يعرف الصحيح من غير الصحيح هذا من اعظم الضلال والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم ولو كان من اهل

العلم ما سجلها. لان اهل العلم يمتنعون عن هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم - 01:00:14

للسحابة رضوان الله عليهم. حيث انه يغتاب بهم الان كثير من الناس في هذا الزمان حيث انهم يتظاهرون بنصرة المسلمين وهم من

اشد والدي الاعداء. الرافضة وغيرهم كل من طعن في اصحاب - 01:00:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم او تنقصه او تكلم فيهم او في خلافة الخلفاء الراشدين فانه ضال مضل يجب الحذر منه والرد عليه

وكبح باطله ومقاومة شره يجب على طلبة العلم - 01:00:54

على المسلمين التنبه لهذا الامر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع بين الدين كلاما خطيرا وقد حنمشيا في حق النبي صلى الله عليه

وسلم. كان يقصد عليه السلام بالفجر الدعوة او الزم لانه صلى الله عليه وسلم علم اصحابه تنظيف اسنانهم لكنه لم يعلمهم -

01:01:14

الى اقامة الدولة والمصيبة ان المتكلمين من ابناء المسلمين ونشعر بالغيب والغضب عليهم ونبادر بالدعاء دائما هناك من ينصحنا بان

ندعو له بالبداية ولا ندعو عليهم. فارجوا من فضيلتكم التوجيه. لا شك - 01:01:44

ان الذي يتهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالقصور في تبليغ الدعوة وفي بيان الحق انه كافر بالله عز وجل مرتد عن دين الاسلام.

الرسول علم امته كل شيء. علمهم امور السياسة وامور الولاية - 01:02:04

والسمع والطاعة لولاة امور المسلمين. واهتم بذلك صلى الله عليه وسلم في احاديث صحيحة. فمن الذي يقول؟ ان الرسول لم يعلم

الامة امر الدولة وامر السياسة. الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه هو الذي قاد المسلمين. الجهاد في سبيل الله واعلانه - 01:02:24

كلمة الله اليس هذا هو عين السياسة؟ هذا هو عين السياسة وعين الولاية في الاسلام الذي يتهم الرسول بانه مقصر او ان دعوته

فاشلة هذا كافر مرتد عن دين الاسلام والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ - 01:02:44

وفقكم الله من اخبر صغار المهاجرين ومن ليس له سابقة منهم او كبار الانصار فمن لهم اعمال بعيدة منه المهاجرون في الجملة افضل

من الانصار في الجملة جملة المهاجرين افضل من جملة الانصار هذا بلا شك - 01:03:04

التفضيل الخاص فهذا يرجع الى مقامات الاشخاص ومكانتهم في الاسلام تفضيل له حكم لكن التفضيل العام نعتقد ان المهاجرين

افضل من الانصار. هذا من حيث الجملة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نجمع بين قوله تعالى لا نفرق بين احد منهم وبين ان

محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:03:24

الانبياء يا اخي لا تعارض بين الايتين لان لا نفرق بين احد منهم بالايمان فلا نؤمن ببعضهم ونكفر ببعضهم هذا التفريق بينهم. تفريق

بالايمان والكفر. اما ان بعضهم افضل من بعض فאלله - 01:03:54

هو الذي ذكرها تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض. والتفريق انما هو في الايمان ببعضهم والكفر ببعضهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله ما حكم من استفاق بالانبياء والرجاء ان هذا شيء. مع العلم انه يعيش - 01:04:14

في بلد يشكر فيها دعاء الشرك. ولكن في الوقت نفسه يوجد دعاء الحق وان كان القدير. هذا لا يعذر لانه قامت عليه الفجر. بلغته

الدعوة. ما دام يعيش في بلاد المسلمين ويسمع القرآن. يسمع الاحاديث ويسمع الدعاة الى - 01:04:34

دعاة الى التوحيد ويصر على ما هو عليه ويبقى على ما هو عليه هذا غير معلوم. لانه قامت عليه الحجة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم

الله اذا عمل او ارتكب المسلم عملا يحرم من الملة. هل يحكم عليه بالكفر مباشرة؟ دون ان يبين له. اما - 01:04:54

عن تكبيره التاب الله عليه ان كان ممن يجهل فانه لا يحكم عليه حتى يبين له. فان استمر حكم برده. اما ان كان ممن لا يجهل فانه

يحكم عليه بالردة. ويطلب منه التوبة لانها سبقت عليه - 01:05:14

بحجة وقامت عليه الحجة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين يصلون ولكنهم يشركون لا نحكم لهم بالنار الذين يشركون نحكم

لهم لكن لا نجزم بخاتمهم لكن نقول فعلكم هذا كفر وهذا العمل كفر مخرج - 01:05:34

من الملة لكن نحكم عليهم بانهم من اهل النار هذا يرجع الى الخاتمة التي يموتون عليها الله اعلم به. هذا من حيث الافراد اما من حيث الجملة فنقول من اشرك بالله فهو كافر ومن مات على الشرك وعلى الكفر فهو في النار هذا بلا شك من حيث العموم - [01:05:54](#) ففي فرق بين العموم والخصوص. نعم. يكفي هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:14](#)